150 - حدثنا أحمد بن سعيد الدارمي . حدثنا يحيى بن أبي بكير . حدثنا زائدة بن قدامة عن عاصم بن أبي النجود عن ذر بن حبيش عن عبد ا بن مسعود .

Y - كان أول من أظهر إسلامه سبعة رسول ا A وأبو بكر وعمار وأمه سمية وصهيب وبلال والمقداد . فأما رسول ا A فمنعه ا بعمه أبي طالب . وأما أبو بكر فمنعه ا بقومه . وأما سائرهم فأخذهم المشركون وألبسوهم أدراع الحديد وصهروهم في الشمس . فما منهم من أحد إلا وقد واتاهم على ما أرادوا . إلا بلال . فإنه هانت عليه نفسه في ا وهان على قومه . فأخذوه فأعطوه الولدان . فجعلوا يطوفون به في شعاب مكة وهو يقول أحد أحد .

في الزوائد إسناده ثقات . رواه ابن حبان في صحيحه والحاكم في المستدرك من طريق عاصم بن أبي النجود به .

[ش (فمنعه ا) أي عصمه من إذاهم . (وصهروهم في الشمس) قال في المقاييس يقال صهرته الشمس كإنها إذابته . يقال ذلك للحرباء إذا تلألأ ظهره من شدة الحر . و " صهروهم " أي ألقوهم في الشمس ايذوب شحمهم . (واتاهم) أصله آتاهم بالهمزة ثم قلبت الهمزة واوا . والإيتاء معناه اعطاء . أي وافقوا المشركين على ما أرادوا منهم تقية . والتقية في مثل هذه الحال جائزة لقوله تعالى { إلا من أكره وقلبه مطمئن بالإيمان } وفي الصحاح آتاه على ذلك الأمر مؤاتاة إذا وافقه وطاوعه . والعامة تقول واتاه . (هانت عليه نفسه) أي صغرت وحقرت عنده لأجله تعالى وفي شأنه] . K حسن